

## التفسير التربوي لآيات الاخلاق عند المفسر عبد القادر ملا حويش في تفسيره

### بيان المعاني

الباحثة. نور هشام عبود

أ.د. عبد القادر عبد الحميد

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم علوم القرآن

[Noorin51@yahoo.com](mailto:Noorin51@yahoo.com)

### الملخص:

تتعدد تفاسير القرآن ومن بينها التفسير التربوي الذي يفسر آيات القرآن تفسيراً تربوياً، لان القرآن الكريم هو اساس التربية في مختلف جوانب العقيدية والعبادية والاخلاقية، ولان الجيل الحالي بحاجة ماسة الى هكذا انواع من التفسير من اجل بناء الشخصية الانسانية بناءً صحيحاً، ولان الاخلاق هي جوهر الرسالة الاسلامية وتدخل في كل جوانب الاسلام اخترت آياتها في هذا البحث واخترت تفسير البيان للشيخ عبد القادر ملا حويش في تفسير الايات لان تفسيره يركز على جوانب تربوية ولهذا اهمية كبيرة في البحث، وأن الايات التي تناولت الاخلاق بعضها اوامر لابد للمسلم الالتزام بها وبعضها نواهي لابد من الانتهاء منها من أجل تحقيق الامن والاستقرار والاحترام والسعادة والالفة والمحبة بين المسلمين وبالتالي نشوء مجتمع قوي ومتسامح بجهود افراده وتطبيقهم لاوامر القرآن ونواهي

الكلمات المفتاحية: (التفسير، التربية، آيات، الاخلاق).

**The educational interpretation of the verses of ethics according to the interpreter Abd al-Qadir Mulla Howeish in his interpretation of**

**Bayan al-Ma'ani**

**Nour Hisham Abboud**

**Dr. Abdel Qader Abdel Hamid**

**Anbar University/ College of Education for Human Sciences/**

**Department of Quran Sciences**

### Abstract

Interpretations of the Qur'an varied, including the narrational interpretation that interprets the verses of the Qur'an in an educational way, because the Holy Qur'an is the basis of education in its various doctrinal, devotional and moral aspects, and because the current generation is in dire need of such types of interpretation in order to properly build the human personality, and

because morals are the essence of the message Islamic and interfering with all aspects of Islam, I chose its verses in this The research and I chose the interpretation of the statement by Sheikh Abd al-Qadir Mulla Huweish in the interpretation of the verses because his interpretation focuses on educational aspects and this is of great importance in the research, and that the verses that dealt with morals are some orders that a Muslim must adhere to and some are prohibitions that must be completed in order to achieve security, stability, respect, happiness, intimacy and love among Muslims, and thus the emergence of a strong and expanding society through the efforts of its members and their application of the orders and prohibitions of the Qur'an  
key words:( Interpretation, education, verses, ethics).

### المقدمة:

يعبر علم التفسير من اهم العلوم الاسلامية لانه يتعلق بتفسير كلام الله تعالى، ولقد تنوعت التفاسير بتنوع اختصاص مفسريها فهناك التفسير اللغوي والفقهى والعلمى والتربوي وغيرها، وموضوع البحث هو فيما يتعلق بالتفسير التربوي، لان القرآن الكريم المصدر الاساس للتربية، ويركز على التربية العقدية والعبادية والاخلاقية في معظم آياته، وتبدوا الحاجة ماسة في الوقت الحاضر الى هذا النوع من التفسير، وذلك بسبب الانفتاح الحضاري وتبادل الثقافات، ولهذا النوع من التفسير اهمية كبيرة في بناء شخصية الانسان المسلم بناءً قوياً من النواحي العقدية والعبادية والاخلاقية حتى يتمكن من مجابهة هذا الانفتاح، واخترت المفسر عبد القادر ملا حويش من بين العديد من لان تفسيره المسمى بيان المعاني يركز على الجوانب التربوية في التفسير واعتمد على منهجية جديدة في تفسير القرآن حسب ترتيب نزوله لا حسب ترتيبه في المصحف لان برأيه أن هذا العصر بحاجة ماسة الى هكذا تفسير وهذا مما يخدم الدراسة التي ابحت فيها، واخترت الايات المتعلقة بالاخلاق لان الاخلاق هي جوهر الرسالات السماوية، بل إن الأخلاق هي جوهر الإسلام وروحه السارية في جميع جوانبه، فالنظام الإسلامي عموماً مبني على فلسفته الخلقية أساساً، ولهذا نجد الاخلاق في كل جانب من جوانب الإسلام (العقيدة والعبادة والمعاملة)، وأن سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) جاء ليتم البناء الأخلاقي الذي بدأت به الرسالات السابقة.

وبالنسبة للدراسات السابقة للموضوع عثرت على رسالة ماجستير بعنوان: عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير آيات الاحكام من خلال تفسيره بيان المعاني، اسيل احمد حسين، جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، ٢٠١٩م  
وأعدمت منهجية علمية في كتابة البحث وهي استقراء الآيات القرآنية المتعلقة بالبحث، وجمع الاحاديث النبوية ذات الصلة بالآيات القرآنية واستقراءها وأختيار الأحاديث الصحيحة منها، وجمع المصادر والمراجع ذات الصلة بالبحث، وبيان رأي المفسر ملا حويش في الآيات المتعلقة بالاخلاق، ثم بيان رأي الباحثة، وعند آيراد الآيات القرآنية أعزوها الى سورها في المصنف مع ذكر رقم الآية، والتزمت بالتوثيق العلمي كما أوردته في البحث بذكر اسم المصدر او المرجع بالجزء والصفحة في قائمة الهوامش، ثم كتابة التوثيق الكامل للمصدر في قائمة المصادر، واتبعت الاسلوب العلمي في كتابة البحوث حيث قسمته الى مقدمة واربعة مباحث وخاتمة:

المبحث الاول: مفهوم التفسير التربوي والاخلاق واهميتها

المبحث الثاني: التعريف بالمفسر ملاحويش وتفسيره بيان المعاني

المبحث الثالث: آيات الاخلاق المتعلقة بالاوامر والنواهي

المبحث الرابع: آيات الاخلاق المتعلقة بالنواهي

وخاتمة تضمنت اهم النتائج التي تم التوصل اليها

المبحث الاول: مفهوم التفسير التربوي والاخلاق ويتضمن عدة امور:

١- التعريف بالتفسير في اللغة وفي الاصطلاح:

التفسير لغة: مصدر على وزن تفعيل، من فسّر يفسّر تفسيراً، مشتق من (الفسر والسفر)، والفسر: البيان وكشف المعطى كالتفسير، والتفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل، والتأويل: ردُّ أحد المُحتمَلين إلى ما يُطابق الظاهر (١)، وفسّر آيات القرآن الكريم: شرحها ووضّح ما تتطوي عليه من معانٍ وأسرارٍ وأحكام (٢) قال تعالى: { وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا } (٣) اي بياناً وتفصيلاً (٤)، والسفر السين والفاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانكشاف والجلء، من ذلك السّفَر، سمّي

بذلك لأنَّ الناس ينكشفون عن أماكنهم، وسَقَرَتِ المرأةُ عن وجهها، إذا كَشَفَتْهُ، وأسفر الصبح، وذلك انكشاف الظلام(٥).  
والتفسير لغوياً سواء كان مشتقاً من الفسر او السفر فدلالتهما واحدة وهي الكشف عن شئ مخبئ.

### التفسير في الاصطلاح: وردت عد تعاريف للتفسير اذكر منها

١- هو علم يفهم به كتاب الله المنزل على نبيه محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وبيان معانيه، واستخراج أحكامه وحكمه، واستمداد ذلك من علم اللغة والنحو والتصريف وعلم البيان ، واصول الفقه ، والقراءات ، ويحتاج لمعرفة أسباب النزول والناسخ والمنسوخ» (٦).

٢- علم يبحث فيه عن القرآن الكريم، من حيث دلالاته على مراد الله تعالى، بقدر الطاقة البشرية (٧)، ومعنى ذلك اننا لانستطيع الجزم بان تفسيرنا لكتاب الله هو المراد قطعاً، لان الله تعالى هو العالم بمراده من كلامه، وانا ذلك جارٍ بحسب طاقاتنا وقدراتنا (٨).

### ٢- تعريف التربية في اللغة وفي الاصطلاح:

التربية في اللغة: وردت لها ثلاثة معان في اللغة وهي:

١- الزيادة والنمو مشتقة من (ربا- يربو ) (٩)، قال تعالى: {وَيُرِي الصِّدْقَاتِ} (١٠) اي يزيدها وينميها(١١).

٢- النشوء والترعرع مشتقة من (ربى- يربى) (١٢) ، قال تعالى: {وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا} (١٣).

٣- الاصلاح والرعاية مشتقة من (رب- يرب) بمعنى اصلحه وتولى امره(١٤)، قال تعالى: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} (١٥).

### التربية في الصطلاح:

رغم كثرة تعاريف التربية وتعددتها وعمق ماتتضمنه من رؤى دينية وثقافية وفلسفية ومعرفية بين اتجاهات اصحابها ومذاهبهم، من حيث النظر الى طبيعة التربية او

وظائفها الاجتماعية، الا ان مدار الحديث عن التربية كان ولايزال يتمحور حول التنمية للكيان الانساني بما فيه من طاقات وقدرات وملكات (١٦)، ونذكر بعض من تعاريفها:

١- التربية: انشاء الشيء حالاً فحالا الى حد التمام (١٧).

٢- التربية: تغذية الجسم وتربيته بما يحتاج إليه من مأكّل ومشرب ليثبّ قوياً معافى قادراً على مواجهة تكاليف الحياة ومشقاتها. فتغذية الإنسان والوصول به إلى حد الكمال هو معنى التربية، ويقصد بهذا المفهوم كلّ ما يُغذي في الإنسان جسماً وعقلاً وروحاً وإحساساً ووجداناً وعاطفة (١٨)

**التربية بالمفهوم الاسلامي:** هي تنشئة الانسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه، ابتغاء سعادة الدارين، وفق المنهج الاسلامي (١٩).

التربية الاسلامية تختلف عن التربيّات الاخرى كونها تعتمد على التدرج في جميع جوانب التربية و تهتم بسعادة الانسان في الدنيا والاخرة، وتسير وفق منهج الاسلام.

٣- مفهوم التفسير التربوي:

هو لون من ألوان التفسير يتناول تفسير القرآن تربوياً، لان القرآن الكريم المصدر الاساس للتربية، قال تعالى: { إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } (٢٠)، أن ما يهدي إليه القرآن من الطريق الأقوم شامل لصالح البشر وسعادتهم في الدنيا والآخرة معا (٢١)، وأنه يهدي للتي هي أعدل وأعلى من العقائد والأعمال والأخلاق، فمن اهتدى بما يدعو إليه القرآن كان أكمل الناس وأقومهم وأهداهم في جميع أموره (٢٢).

وقال تعالى: {قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ} (٢٣) والرشد: اسم جامع لكل ما يرشد الناس إلى مصالح دينهم ودنياهم (٢٤)، ومن مهمات الرسول ( عليه الصلاة والسلام) واهداف رسالته السامية تعليم المسلمين وارشادهم وتربية نفوسهم، قال تعالى: {كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ } (٢٥) ، القرآن الكريم يهدف الى تنمية الجانب التربوي، لانه شامل لجميع جوانب الحياة.

ولقد حظي هذا النوع من التفسير باهتمام المفسرين على مر العصور وتبدوا الحاجة في الوقت الحاضر الى هذا النوع من التفسير اكثر من السابق، وذلك بسبب الانفتاح الحضاري وتبادل الثقافات عبر وسائل الاتصال كالفضائيات بما تحويه من برامج وافلام وغيرها وشبكة انترنت يصعب السيطرة عليه وماتبثه من افكار ومدى تأثيرها على الانسان فكراً وسلوكياً وتربوياً، فهذا النوع من التفسير يساعد في بناء شخصية الانسان المسلم بناءً قوياً من النواحي العقديّة والعباديّة والاخلاقية حتى يتمكن من مجابهة هذا الانفتاح .

#### ٤- تعريف الاخلاق في اللغة والاصطلاح

الاخلاق في اللغة: الأخلاق في اللغة جمع خُلُق، والخُلُق هو الدين والطبع والسجية وحقيقته: أن صورة الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، بمنزلة الخُلُق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها (٢٦).

الاخلاق في الاصطلاح: ورد العديد من التعريفات للخُلُق عند القدماء اذكر منها:

١- الخلق هو حال النفس، بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية ولا اختيار، والخلق قد يكون في بعض الناس غريزة وطبعاً، وفي بعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد، كالسقاء قد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة ولا تعمل، وكالشجاعة والحلم والعفة والعدل وغير ذلك من الأخلاق المحمودة (٢٧).

٢- عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، فإن كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الأفعال الجميلة عقلاً وشرعاً بسهولة، سميت الهيئة: خلقاً حسناً، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة، سميت الهيئة: خلقاً سيئاً (٢٨).

الاخلاق عند المعاصرين: الخُلُق صفة مستقرة في النفس فطرية أو مكتسبة، ذات آثار في السلوك محمودة أو مذمومة، فالخلق منه ما هو محمود، ومنه ما هو مذموم، والإسلام يدعو إلى محمود الأخلاق، وينهى عن مذمومها (٢٩).

اما الاخلاق الاسلامية فهي: مجموعة المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوحي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه (٣٠).

#### ٤- أهمية الاخلاق:

الأخلاق هي جوهر الرسالات السماوية على الإطلاق فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" (٣١)، فالغرض من بعثته -صلى الله عليه وسلم - هو إتمام الأخلاق، والعمل على تقويمها، وإشاعة مكارمها، فقد قصر الرسول أهداف رسالته في هذا الحديث على الأخلاق، وأنه جاء ليلم البناء الأخلاقي الذي بدأت به الرسالات السابقة، كما قال في حديث آخر: "إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي، كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله، إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به، ويعجبون له، ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين" (٣٢).  
إن فهدف الرسالات الإلهية كلها هدف أخلاقي؛ لأنها تستهدف إرشاد الإنسان إلى طريق الخير وإبعاده عن الشر في الدنيا، وسوء العاقبة في الآخرة، وأن الأخلاق تنظم الحياة من الناحية العملية من أجل الحياة الخيرة مع الغير أيا كان هذا الغير إنسانا كان أم حيوانا أو غير حيوان من حيث ما ينبغي أن يكون عليه هذا السلوك كسلوك إنساني تجاه الغير، وذلك بناء على مكانته في الكون ومسئوليته التي يجب أن ينهض بها، وبناء على ما وضع له خالقه من أهداف في هذه الحياة. هذا من جانب ومن جانب آخر تكامل الجانب النظري مع الجانب العملي منه، وأن النظام الأخلاقي ليس جزءا من نظام الإسلام العام، بل إن الأخلاق هو جوهر الإسلام وروحه السارية في جميع جوانبه، فالنظام الإسلامي عموما مبني على فلسفته الخلقية أساسا (٣٣)، ولهذا نجد الاخلاق في كل جانب من جوانب الإسلام (العقيدة والعبادة والمعاملة).

## المبحث الثاني: التعريف بالمفسر عبد القادر ملا حويش وتفسيره ببيان المعاني

أولاً: التعريف بالمفسر:

١- اسمه ونسبه: هو " السيد عبد القادر ابن السيد محمد حويش، ابن السيد محمود..... ابن السيد أحمد، ابن السيد موسى الثاني، ابن السيد ابراهيم المجيب المشهور المرتضى، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمد الباقر، ابن الإمام زين العابدين، ابن الإمام أمير المؤمنين أبي عبد الله الحسين، ابن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه" (٣٤)، ولد في مدينة (عانة) (٣٥) بالعراق عام ١٢٩٨هـ - ١٨٨٠م (٣٦)، وقد لقب بالعاني نسبة الى مدينة عانة التي ولد فيها.

٢- أسرته: لُقِّبَت أسرته، بـ(ملا حويش) ومعنى(ملا) من يعرف كل شيء، وهي مختصة بتعلم المراسيم الدينية، (وحويش) لأنه جمع بين المال والعلم (أي حاش العلم والمال) (٣٧) ، ونشأ الشيخ وترعرع في دار والده في بيت علم وتدين وزهد فوالده كان مهتمًا بدراسته العلوم الشرعية فأصبح فقيهاً بليغاً ما لبثت الأيام به حتى أصبح عالماً مشهوراً في بلاد الشام (٣٨).

٣- تحصيله الدراسي والعلمي: درس الشيخ في عانة المرحلة الابتدائية وشيئاً من المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية، ودرس العلوم الشرعية في بدء الأمر على يد والده، ثم انتقل إلى بغداد ودرس العلوم الشرعية في مسجد أبي حنيفة (رحمه الله)، ثم رحل إلى دير الزور في سوريا، ليواصل سيرته العلمية في دير الزور ودمشق (٣٩).

وقد حصل الشيخ على شهادة في العلوم النقلية والعقلية مصدقة من المجلس العلمي ببغداد، وشهادة المحاماة من نقابة المحامين في دمشق، وشهادة (الرشدية) التي كانت تخول حاملها زمن الخلافة العثمانية العمل في المحاكم الشرعية، حتى نال شهادة (عالي العلا) وهي شهادة إدارية تخول صاحبها أن يكون قاضياً آنذاك، وأيضاً قد نال شهادات في علم المنطق والكلام، فضلاً عن شهادته في الصوفية وهذا كله يدل على مسيرته العلمية الطويلة للشيخ وحبه للعلم وللتعليم وقد جمع الكثير من العلوم منها الشرعية، والقانونية، والصوفية (٤٠) كان الشيخ عبد القادر ملا حويش، عالماً ومفسراً،

وخطيباً، وقاضياً (٤١)، وشغل العديد من المناصب، وله العديد من المؤلفات ومن مؤلفاته المطبوعة: (بيان المعاني، كتاب أحسن القول في الرد والعلو) والمخطوطة: (رسالة في تجويد القرآن الكريم، اسمها (حسن البيان في تجويد احكام من القرآن) وغيرها (٤٢).

٤- وفاته: بعد حياة علمية حافلة قضاها في التعلم والتعليم، توفي الشيخ عبد القادر ملا حويش (رحمه الله) ظهيرة يوم الأربعاء الموافق (٢٢ من شباط سنة ١٩٧٨م) الموافق (١٤ ربيع الأول ١٣٩٨هـ)، ودفن يوم الخميس ٢٣ شباط سنة ١٩٧٨م، بدير الزور ودفن فيها في جنازة لم يشهد لها مثيل في المدينة (٤٣).

## ثانياً: التعريف بالتفسير ومصادره وإيجابياته وسلبياته

### ١- التعريف بالتفسير:

ذكر المفسر في تفسيره عن سبب تأليفه للتفسير هو أن القرآن الكريم جمع ورتبت سوره بمراد الله تعالى وبأمر الرسول، ودلالة من جبريل، وحينما تشاور الأصحاب على نسخه على الوجه المذكور، أراد الإمام علي ترتيب آياته وسوره بحسب النزول لا لأنه لم ير صحة ما أجمعوا عليه ولا لأنه لم يعلم أن ذلك توقيفي لا اجتهاد فيه بل أراد أن تتعرف العامة على تاريخ نزوله ومكانه، وكيفية إنزاله، وأسباب تنزيله، ووقائعه، وحوادثه وغيرها، دون تكلف أو سؤال، وليعلم أن تفسيره على رأي الإمام علي لا يشك بأنه كثير الفائدة عام النفع، لأن ترتيب النزول غير ترتيب التلاوة، ولأن العلماء لما فسروا المصاحف اضطروا إلى ان يسيروا لتلك الأسباب بعبارات متكررة مما أدى إلى ضخامة تفاسيرهم، وأيضاً قد علم الشيخ بالاستقراء أن أحداً لم يقدم على تفسيره بحسب النزول (٤٤).

أشار الشيخ في تفسيره ان هذا العصر بحاجة ماسة إلى تفسير كهذا جامع مانع جار على أسلوب حسن بسيط مختصر يطلعهم على حقائق كتاب الله بصورة قد يستوي فيها الخاص والعام، فعن لي القيام بذلك، إذ لا مانع شرعي يحول دون ما هنالك، وأراني بهذا متبعا، لا مبتدعا، مؤملاً أن يكون عملي هذا سنة حسنة.

وشرع في كتابته في صباح يوم الأربعاء أول شهر رجب الحرام سنة الف وثلاثمائة وخمس وخمسين من هجرة سيد الأولين والآخرين، (الموافق ١٧ أيلول سنة ١٩٣٦م) وجمع الشيخ المادة الأولية من التفسير المبارك، في يوم الأربعاء في الأول من رجب سنة ١٣٥٨ هـ الموافق لـ ١٥ آب سنة ١٩٣٩م، وكان الفراغ منه بمثل اليوم، والشهر الذي بدأ به هو من الاتفاقات الغربية (٤٥).

## ٢- المصادر التي اعتمد عليها في تفسيره:

١- القرآن الكريم: اول مصدر اعتمده الشيخ عبد القادر ملا حويش في تفسيره هو تفسيره القرآن بالقرآن ومنهجه فيه تقيد المطلق، وكذلك تخصيص العام (٤٦).

٢- السنة النبوية: اهتم الشيخ بتفسير القرآن بالسنة النبوية باعتبارها المصدر الثاني للتشريع ومنهجه فيها:

- تفسير الآية ويقصدها بحديث صحيح والرد على بعض المفسرين (٤٧) ، وبيان المجل في القرآن بالسنة النبوية (٤٨)، بيان صحة السند (٤٩)

- وينفي صحة بعض الأحاديث الصحيحة للبخاري ومسلم، قال الشيخ: " .... ولعمري ليس كل شيء مما في الصحيحين صحيحاً قطعاً، فإن فيهما الضعيف والمنكر، وأن البخاري ومسلم رحمهما الله وإن كانا من أحسن الناس نقلاً لكنهما نقلاً من أناس قد يطعن فيهم، أو أنه دسّ هذا فيما نقلاه، (٥٠).

٣- اقوال الصحابة: اهتم الشيخ بتفسير القرآن باقوال الصحابة لكونه اعلم الناس بالتفسير بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لأنهم شاهدوا أحوال التنزيل أو عاصروا من شاهدوا.

٤- اقوال التابعين: اهتم الشيخ بتفسير القرآن الكريم باقوال التابعين كونهم خير الناس بعد الصحابة، والاستشهاد باقوالهم (٥١)، وقد لا يأخذ بقول التابعي في تفسير الآية ويرد عليه وان كان صحيحاً، لمخالفة لظاهر الآية الكريمة دون دليل أو حاجة (٥٢).

٥- اللغة ومدلولاتها: (الاستشهاد باللغة، والاعراب، والبلاغة، والشعر) في تفسيره للنصوص القرآنية (٥٣).

- ٦- **كتب التفسير:** ( تنوير المقباس لابن عباس، معالم التنزيل للبغوي، الكشاف للزمخشري، مفاتيح الغيب للرازي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، وغيرها.
- ٧- **كتب الحديث:** موطأ مالك، صحيح البخاري ومسلم، سنن الترمذي وأبي داود والنسائي وابن ماجه، مسند الأمام أحمد وغيرها
- ٨- **كتب الفقه:** المبسوط للسرخسي، درر الحُكام شرح غرر الأحكام وبهامشه حاشية ابن عابدين على الشرنبلاني وغيرها
- ٩- **كتب الصوفية:** الرسالة القشيرية (ت: ٤٦٥هـ)، أحياء العلوم، للغزالي (ت: ٥٠٥ هـ).
- ١٠- **كتب أخرى:** وقد أشار الشيخ عبد القادر ملا حويش إلى أنه اعتمد على الكثير من الكتب والرسائل التي مست الحاجة إلى مطالعتها والأخذ منها: كالتشريع الإسلامي، الوحي المحمدي، هدي الرسول، رسالة التوحيد لمحمد عبده، رسالة معجزات القرآن وغيرها، وأيضاً على الكتب الكلامية والمنطقية، والأصولية، واللغوية والمجالات المصرية وغيرها (٥٤).
- قال الشيخ: " إذ انتخبت منها ما ينبغي منه من جواهرها وأثبت في هذا التفسير ما هو الأصح منها من الأقوال والمعاني إلى الأقوال الأخرى التي ينبغي من الإشارة إليها فيه وأغفلت ما لا لزوم له" (٥٥).
- ٣- **ايجابيات وسلبيات تفسيره ايجابياته**
- ١- لم يكن متعصباً لمذهبه في المسائل الفقهية وكثيراً ما كان يقرن بين المذهب الحنفي والشافعي.
- ٢- يمتاز تفسيره بالتحليلات العلمية والطبية وذكر لإحداث في الواقع في وقته كثيراً وربطها مع التفسير (٥٦).
- ٣- عنايته بالجانب البياني في تفسيره، وهو جانب مهم في بيان اعجاز القرآن الكريم.

٤- اهتمامه بأقوال الصحابة والتابعين في تفسير القرآن الكريم خصوصاً اذا كان موافقاً لظاهر الآية الكريمة.

**سلبياته:**

١- عدم القول بالناسخ والمنسوخ والرد على القائلين به بشدة وجعل المطلق والمقيد بديل له (٥٧).

٢- صرح في تفسيره ليس كل ما في الصحيحين بالصحيح ومع هذا اكثر في تفسيره من رواية البخاري ومسلم.

**المبحث الثالث: التفسير التربوي لآيات الاخلاق ( المتعلقة بالاوامر والنواهي)**

سأتناول في هذا المبحث بعض الايات الكريمة التي تتحدث عن مكارم الاخلاق بصيغة الامر والنهي وهي كالاتي:

١- الامر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى والنهي عن الفحشاء والمنكر والبغى قال تعالى: **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** { (٥٨).

وضح الشيخ ملا حويش أنها أجمع آية في القرآن للخير والشر، ولذلك اعتاد الخطباء قراءتها على المنابر يوم الجمعة لأنها عظة جامعة للمأمورات والمنهيات. إن الله تعالى جمع في هذه الآية ثلاثاً من المأمورات وثلاثاً من المنهيات: ذكر العدل وهو الإنصاف والمساواة في الأقوال والأفعال، وقابله بالفحشاء وهي أقبح شيء من الأقوال والأفعال، وذكر الإحسان وهو أن تعفوا عن ظلمك، وتحسن لمن أساء إليك، وتصل من قطعك وأرحامك والفقراء والمساكين، وقابله بالمنكر وهو أن تتكر إحسان من أحسن إليك، وتسيء لغيرك، وذكر إيتاء القربى وهو التودد إليهم والشفقة والإنفاق عليهم، وقابله بالبغى وهو التكبر عليهم وظلمهم حقوقهم وقطيعتهم (٥٩).

**رأي الباحثة:**

١- أن الآية الكريمة من جوامع الكلم القرآنية، لأنها تشمل ثلاث من المأمورات، وثلاث من المنهيات يجب أن يطبقها المؤمن في حياته تجاه مجتمعه أفراداً كانوا أو هيئات وتجاه أقاربه لان فيها عظة عظيمة.

- ٢- العدل المطلق هو المقصود في الآية اي العدل في القضاء وفي جميع انواع السلوك.
- ٣- أن الاحسان يمكن أن يدخل في اي مجال وعمل في العبادة، والتصدق، والتعفف، والوفاء بالعهد وغيرها.
- ٤- العدل في الآية يقابل الفحشاء، والاحسان يقابل المنكر، وابتاء ذي القربى يقابل البغي.
- ٥- الاوامر والنواهي الواردة في الآية الكريمة لها ثمرات تربوية عظيمة على الفرد والمجتمع عند تطبيقها وهي: حصول الامن والاستقرار والتماسك في المجتمع والقضاء على جميع المشاكل الاجتماعية والاقتصادي، وهذا من شأنه الارتقاء بالمجتمع وتقدمه وتطوره، ومن ثمراتها على الفرد تحقيق الامن النفسي والفكري والاجتماعي وهذا له أهمية كبيرة في تنظيم علاقة الفرد بخالقه، ونفسه، والافراد الاخرين، والمخلوقات الاخرى لتحقيق خلافته في الارض.

٢- قال تعالى في وصايا لقمان لابنه: **لِيَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ** {٦٠}.

اشتملت الآية الكريمة على اوامر ونواهي:

الواامر:(اقامة الصلاة، الامر بالمعروف، الصبر على المصيبة، القصد في المشي، الغض من الصوت)

النواهي:(المنكر، وتصعير الخد، المشي مرحاً)

وبيين الشيخ ملا حويش: أن هذه الآية تشير إلى عدة امور اوصى بها لقمان ابنه:

١- اقامة الصلاة لله

٢- الامر بالمعروف النهي عن المنكر

- ٣- الصبر على الأذى، وتحمل سوء أخلاق الآخرين، وعدم مقابلة أحدا بما يكره، من عزم الامور المقطوعة المتحتمة على البشر.
- ٤- النهي عن تصعير الخد، من اطلاق الجزء وإرادة الكل ( ولا تصعر وجهك)، فتعرض به أنفة منهم وتكبرا عليهم، بل قابلهم به كله، بطلاقة وبشاشة ولين جانب وعطف ولطف وموعظة حسنة.
- ٥- وعدم المشي في الارض بخيلاء تعاضما على الناس ويطرا أو تعجبا وفرحا وأنايئة بنفسك الخبيثة «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» على الناس بما يراه لنفسه من المناقب عليهم.
- ٦- والتوسط في المشي وليكن بين الهرولة والتبختر وأن يكون تؤدة بالسكينة والوقار لأن الهرولة تذهب بهاء المؤمن والتبختر من الكبر وكلاهما مذموم.
- ٧- وتكليم الناس بقدر ما يسمعون ففيه الوقار لك والكرامة لمن تكلمه كانت العرب في الجاهلية تفتخر بجهارة الصوت وتمدح به، فجاء الإسلام بذمه لأن خفض الصوت أوقر للمتكلم واحفظ للأدب وأدمت للخلق وأبسط لنفس السامع وأدعى لفهمه، فترشد هذه الآية الكريمة إلى أن رفع الصوت غاية في الكراهة ومخالف للأداب وكان عليه الصلاة والسلام يعجبه أن يكون الرجل خفيض الصوت ويكره أن يكون جهيره (٦١).

#### رأي الباحثة:

- ١- الايات الكريمة فيها العديد من الامور التربوية التي على المسلم الالتزام بها لانها تعاليم ربانية وفيها اخلاقيات متنوعة.
- ٢- الايات فيها حث للمسلم على التواضع وحسن الخلق والاعتدال في حديثه مع الناس وفي سيره، ومشيه، وان هذه الامور تدل على قوة النفس، والخلق، والاتزان والعقل.

- ٣- أن خفض الصوت أوقر للمتكلم واحفظ للادب وابسط لنفس السامع وادعى لفهمه وتصديقه بخلاف رفع الصوت، فهي دعوة الى التروي في الكلام والثقة بالنفس وتعزيز الذات.
- ٤- أن الايات الكريمة توجه الاباء بأن يعضوا ويوصوا أبنائهم بمثل ماوعظ لقمان ابنه، فهي نموذج صالح لما يجب ان تكون عليه علاقة الاب بأبنه، وأن اسلوب الوعظ من افضل الاساليب في التوجيه والارشاد.
- ٥- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يبيث روح التعاون في الاسرة المجتمع، والشعور بالمسؤولية اتجاههم، ولهذا اهمية كبيرة في صلاح المجتمع.
- ٦- الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصائب من التكاليف الشاقة التي لايقدر عليها الا أصحاب العزائم والارادة القوية.
- ٧- للصبر جوانب تربوية مهمة، فهو تربية للمسلم على ضبط انفعالاته وتحمل اذى الغير، ليتمكن من تحقيق أهدافه.
- ٨- التحلي بالاخلاق الكريمة لانها تبعث على الاحترام والالفة، والابتعاد عن الاخلاق المذمومة لانها تثير الكراهية والبغضاء وتؤدي الى تفكك العلاقات وبالتالي تفكك المجتمع.
- ٩- الادب في التعامل مع الناس هو لون من الوان التربية.

#### المبحث الرابع: ايات الاخلاق المتعلقة بالنواهي.

سأتناول في هذا المبحث بعض الايات الكريمة التي نتحدث عن مكارم الاخلاق بصيغة النهي وهي كالاتي:

- ١- قال تعالى: **لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** { (٦٢).

في الاية الكريمة عدة نواهي وهي السخرية، واللمز، والتنابز بالالقباب، ووضح المفسر ملاحويش أن هذه الاية من جملة ما أدب الله به هذه الأمة وهذبها وحسن أخلاقها،

وسبب نزول الآية: قال: قال ابن عباس جاء ثابت بن قيس بن شماس حتى انتهى إلى حضرة الرسول، فقال لرجل كان بينهما تفسح، فقال له الرجل أصبت مجلسا فاجلس، فسئل عنه فقال الرجل أنا فلان، فقال له ثابت بن فلانة وذكر أما له كان غيرها في الجاهلية، فاستحى الرجل ونكس رأسه، فنزل أول هذه الآية وقال أيضا أن حفصة رضي الله عنها قالت إلى صفية بنت حيي رضي الله عنها، يهودية بنت يهوديين، قال أنس فشكته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها، إنك لابنة نبي، يريد اسحق عليه السلام، وإن عمك لنبي يريد إسماعيل عليه السلام وإنك لتحت نبي يريد نفسه صلى الله عليه وسلم، فكيف تتنخر عليك؟

فنزل الشطر الثاني منها «وَلَا تَتَّابِرُوا بِالْأَلْقَابِ» أي لا يدعون أحد أخاه بلقبه الذي يكرهه ولا ينبغي ان يقال لكتابي أسلم يا يهودي يا نصراني، وكذلك غير الكتابي فلا يقال يا مشرك يا مجوسي يا بوذي يا صابئي لقوله تعالى «بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ» لكل أحد ويكون أشد قبحا شوْما وأعظم وزرا إذا كان «بَعْدَ الْإِيمَانِ» لأن المؤمن لا يليق ان يدنس إيمانه بما يؤثمه عند ربه، وإذا وقع منه فعلية ان يسارع للاستغفار والاستسماح ولهذا قال تعالى «وَمَنْ لَمْ يَتُوبْ» بعد هذا التهي فيسخر من أخيه أو يسميه بما يكره أو يعيبه أو يحقره فيكون مخالفا لأمر الله في ذلك، وإذا كان له اسمان فليسمه بأحبهما إليه، ولذلك أتاهم الله بقوله «فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ» أنفسهم بتعديهم عليها ومخالفتهم أمر الله تعالى وتجاوزهم على إخوانهم لأن من يسمى بما يكره فكأنما عيّر وعابه، ومن عيّر أخاه فقد ظلم نفسه واستحق العقاب على او العتاب على ذلك وكذلك كل ما يحزن المسلم من قول او فعل وعليه ان يسره فمن حسن إسلام المرء إدخال السرور على أخيه المؤمن (٦٣).

#### رأي الباحثة:

١- أن الآية من جملة ما أدب الله به هذه الأمة وهذبها وحسن أخلاقها، هدفت الى توطيد الاخوة والمودة بين المسلمين، فهي تعليم عام لهم في كل زمان ومكان عن اداب السلوك الرفيعة.

٢- الآية الكريمة تحث على احترام وتلقيب الاخر سواء كان رجل او امرأة بأحسن الالقب وتجنب الالقب التي تثير العداة والحقد والبغضاء لأنها تنافي الادب الذي علمنا اياه القرآن وتؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية .

٢- قال تعالى: **لِيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ** {٦٤}.

في الآية الكريمة عدة نواهي، سوء الظن، التجسس، الغيبة، وبين الشيخ ملا حويش أن هذه الآية تأديب الله تعالى عباده والسير بهم الى المثل الأعلى، من خلال: اجتناب الظن لانه يوقع صاحبه بالسوء ويستحق العقوبة عليه وإذا كان بعضه إنما فعليه ان يتباعد عنه كله لأنه لا يعرف الذي يأثم به منه، وينبغي أن يظن خيرا أو يترك لئلا يقع فيما يكره أو يثلب.

١- النهي عن التجسس على عيوب الناس ولا تتبعوا عوراتهم التي سترها الله عليهم فتفضحهم والله يحب الستر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا" (٦٥).

٢- النهي عن الغيبة بما فيه وبما ليس فيه لاطلاق النص، وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ".... ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت" (٦٦).

٣- ثم إن الله تعالى لما مثل لخلقه ما يناله المغتاب من عرض أخيه بقوله «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا» كأنهم قالوا لا يجب أحدنا ذلك، فلما استجوبهم واعترفوا بأن أحدا لا يجب جيفة أخيه بغير ضرورة وأنه لا يمكنهم إنكار كراهيته. قال تعالى «فَكَرِهْتُمُوهُ» كما كرهتم هذا فاجتنبوا ذكره بالسوء «وَاتَّقُوا اللَّهَ» فلا تغتابوا أحدا بما يكره، ولا تجسسوا عليه، ولا تظنوا فيه سوء،

وإن ما وقع منكم قبل صدور هذا النهي، توبوا منه، ولا تعودوا إليه «إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ» على من تاب يقبل توبته ويعفو عنه «رَجِيمٌ» بعباده يبين لهم مضارهم ومنافعهم ويرشدهم إلى ما فيه خيرهم (٦٧).

٤- أن الحكم الشرعي في هذا هو أنه يحرم على الرجل أن يغتاب أخاه أو يسمع إلى حديثه بقصد التجسس عليه وأن يظن به سوءاً، ومن أكبر الكبائر وأفظعها التجسس على المسلمين وإفشاء أسرارهم الحربية إلى أعدائهم أو إلى من يوصل إليهم، ويسن للرجل أن يستر ما يراه من عيوب إخوانه (٦٨).

### رأي الباحثة

- ١- الآية تحث على تقوى الله والتوبة عن سوء الظن والتجسس والغيبة لأنها أعمال بغیضة ومكروه ومؤذية.
- ٢- هنالك تجسس مبرر وهو التجسس على الاعداء .
- ٣- أن هذه الآية تأديب للعباد وتسير بهم المثل الاعلى حيث تؤكد على اجتناب الظن لانه يوقع صاحبه بالسوء، ويوقع العداوة بين المسلمين.
- ٤- سوء الظن من الصفات الذميمة التي تجلب الضغائن والكدر والهـم، وتفسد المودة بين الناس.
- ٥- والنهي عن التجسس على عيوب الناس والنهي على الغيبة بما فيه وما ليس فيه لاطلاق النص، وقد اورد الاحاديث النبوية التي تعاضد النص القراني
- ٦- على المسلم أن يتحسس معايب نفسه ويعمل على اصلاحها لا أن يتحسس معايب غيره ليشيعها.
- ٧- الغيبة من الكبائر لان الله تعالى شبهها بأكل الميت، وأن من اكبر الكبائر وافضعها التجسس على اسرار المسلمين الحربية الى اعدائهم.

### الخاتمة:

- ١- اعتمده الشيخ ملا حويش منهج حديث في تفسير القرآن هو تفسيره حسب ترتيب نزوله لاحسب ترتيبه في المصحف مخالف بذلك اغلب المفسرين الذين

- فسروا القرآن حسب الترتيب العثماني، حيث يبين ان هذا العصر بحاجة ماسة الى هكذا تفسير .
- ٢- هدف الرسالات الإلهية كلها هدف أخلاقي؛ لأنها تستهدف إرشاد الإنسان إلى طريق الخير وإبعاده عن الشر في الدنيا، وسوء العاقبة في الآخرة.
- ٣- الدين الإسلامي مبني على الاخلاق، ولهذا نجدها في كل جانب من جوانب الإسلام (العقيدة والعبادة والمعاملة).
- ٤- الاوامر والنواهي الواردة في الايات الكريمة لها ثمرات تربية عظيمة على الفرد والمجتمع عند تطبيقها.
- ٥- التواضع وحسن الخلق والاعتدال في الحديث مع الناس وفي السير والمشى، يدل على قوة النفس، والخلق، والاتزان والعقل
- ٦- احترام وتلقيب الاخر سواء كان رجل او امرأة بأحسن الالقاب، وتجنب الالقاب التي تثير العداة والحقد والبغضاء لأنها تنافي الادب الذي علمنا اياه القرآن وتؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية .
- ٧- سوء الظن من الصفات الذميمة التي تجلب الضغائن والكدر والهـم، وتفسد المودة بين الناس.
- ٨- التجسس على عيوب الناس، والغيبة بما فيه وما ليس فيه، من الكبائر وشبهها الله تعالى بأكل الميت، وعلى المسلم أن يتحسس معايب نفسه ويعمل على اصلاحها.

#### الهوامش:

- ١- ينظر لسان العرب، لابن منظور ٥/٥٥، وينظر القاموس المحيط، للفيروزآبادي ١/٤٥٦، وينظر تهذيب اللغة، للهروي ١٢/٢٨٣، وينظر مختار الصحاح، للرازي ١/٥١٧
- ٢- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر ص ٣٧٧٢
- ٣- سورة الفرقان، الاية: ٣٣

- ٤- جامع البيان، للطبري ٢٦٧/١٩
- ٥- معجم مقاييس اللغة، لابن فارس ٨٢/٣
- ٦- ينظر البرهان، للزركشي ١٣/١ ، وينظر الاتقان في علوم القرآن، للسيوطي ١٩٢/٤
- ٧- مناهل العرفان، للزرقاني، ٣/٢.
- ٨- التفسير والمفسرون، محمد السيد حسين الذهبي ١٣/١
- ٩- لسان العرب لابن منظر ٣٠٤/١٤
- ١٠- سورة البقرة، جزء من الآية : ٢٦٧
- ١١- ينظر تفسير البحر المحيط لابن حيان، ٣٤٩/٢، وينظر جامع البيان للطبري، ١٥/٦
- ١٢- لسان العرب لابن منظور، ٣٠٧/١٤
- ١٣- سورة الاسراء، جزء من الآية: ٢٤
- ١٤- ينظر جامع البيان للطبري، ١٤٢/١
- ١٥- سورة الفاتحة، الآية: ١
- ١٦- ينظر تدريس التربية الاسلامية الاسسس النظرية، د.ماجد زكي الجلاذ، ص ٢١
- ١٧- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين ٩٥/١
- ١٨- ينظر أصول الفكر التربوي في الإسلام، عباس محبوب، ص ١٥.
- ١٩- اصول التربية الاسلامية، خالد بن حامد الحازمي، ص ١٩
- ٢٠- سورة الاسراء، الايتان: ٩- ١٠.
- ٢١- التفسير الحديث، محمد دروزة، دار إحياء الكتب العربية ٣/٣٦٢
- ٢٢- تفسير السعدي ١/٤٥٤
- ٢٣- سورة الجن، جزء من الايتان: ١- ٢
- ٢٤- ينظر تفسير السعدي، ١/٨٩٠
- ٢٥- سورة البقرة، الآية: ١٥١

- ٢٦- ينظر لسان العرب لابن منظور، ٨٦/١٠
- ٢٧- ينظر تهذيب الأخلاق، للجاحظ، ص ١٢.
- ٢٨- ينظر إحياء علوم الدين، للغزالي ٥٨/٣ ، وينظر التعريفات للجرجاني ١٠١/١
- ٢٩- ينظر الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، للميداني ٧/١
- ٣٠- ينظر التربية الأخلاقية الإسلامية ، مقداد يالجن، ص ٧٥ .
- ٣١- السنن الكبرى للبيهقي، كتاب: الشهادات، باب: مكارم الاخلاق، ٣٢٣/١٠، رقم الحديث: ٢٠٧٨٢.
- ٣٢- صحيح البخاري، كتاب: المناقب، باب: خاتم النبيين، ١٩٨٠/٤، رقم الحديث: ٣٥٣٥.
- ٣٣- ينظر علم الاخلاق الاسلامية، مقداد يالجن، ص ٤٧-٤٨.
- ٣٤- بيان المعاني، عبد القادر ملا حويش ٥٢٤ /٦.
- ٣٥- عانه: بلدة مشهورة بالعراق في محافظة الانبار تقع على ضفة نهر الفرات. ينظر معجم البلدان، ياقوت الحموي ٧٢/٤.
- ٣٦- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، مجموعة من المؤلفين، ١٢٧٣/٢.
- ٣٧- اللؤلؤ المنضود في نسب السيد محمود، سعد عبد اللطيف السيد حسين آل غازي ، ص ١٢٦.
- ٣٨- ينظر المصدر نفسه، ١٢٦.
- ٣٩- ينظر المستدرك على تنمة الأعلام للزركلي، ٦٣ /١
- ٤٠- ينظر مختصر تفسير بيان المعاني، الشيخ عبد القادر ملا حويش ، اختصره علاء محمد سعيد وأنس طنطا وأسامة البلخي، ص ٣.
- ٤١- ينظر المستدرك على تنمة الأعلام للزركلي، ٦٣
- ٤٢- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ١ / ١؛ معجم المؤلفين المعاصرين، محمد خير رمضان، ١ / ٣٧٥.

- ٤٣- ينظر بيان المعاني لملا حويش ، ١ / ١ ؛ اللؤلؤ المنضود، ١٥٤، وذكر أنه توفي يوم الاربعاء ٢٢ صفر ١٣٩٨هـ و قيل توفي في ١٥ ربيع الاول ١٣٩٨هـ، المستدرك على تنمة الاعلام، ٦٣/١؛ ١٣٨٤هـ
- ٤٤- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ١ / ٣-٤ .
- ٤٥- ينظر المصدر نفسه ، ١ / ٥ .
- ٤٦- ينظر رسالة ماجستير بعنوان الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير آيات الاحكام من خلال تفسيره بيان المعاني، اسيل احمد حسين، ص ٣٨ .
- ٤٧- ينظر المصدر نفسه ٥ / ١٣٧ - ١٣٨ .
- ٤٨- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٥ / ٥٢٩ .
- ٤٩- ينظر المصدر نفسه ، ٥ / ٣٧٠ .
- ٥٠- ينظر المصدر نفسه ١ / ١٨٦ - ١٨٧ .
- ٥١- ينظر المصدر نفسه ، ١ / ٣٤٣ .
- ٥٢- ينظر المصدر نفسه ٢ / ٦ .
- ٥٣- ينظر رسالة ماجستير بعنوان الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير آيات الاحكام، اسيل احمد حسين، ص ٥٩-٧١
- ٥٤- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ١ / ١١ .
- ٥٥- المصدر نفسه، ١ / ١٢ .
- ٥٦- ينظر الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير آيات الاحكام، اسيل احمد حسين، ص ١٦٣
- ٥٧- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ١ / ٣٣ .
- ٥٨- سورة النحل، الايتان ٩٠-٩١
- ٥٩- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٤ / ٢٤٥-٢٤٦
- ٦٠- سورة لقمان، الآيات: ١٧-١٩
- ٦١- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٣ / ٤٨٥
- ٦٢- سورة الحجرات، الآية: ١١

- ٦٣- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٢٢٤/٦
- ٦٤- سورة الحجرات، الآية: ١٢
- ٦٥- صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: ماينهى عن التحاسد والتدابير، ١٩/٨، رقم الحديث: ٦٠٦٤
- ٦٦- صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، ١١/٨، رقم الحديث: ٦٠١٨
- ٦٧- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٢٢٥/٦
- ٦٨- ينظر بيان المعاني لملا حويش، ٢٢٦/٦

### قائمة المصادر والمراجع

- اولاً: القرآن الكريم.
- ثانياً: بقية المصادر حسب الاحرف الابدجية.
- ١- أصول التربية الاسلامية، خالد بن حامد الحازمي، دار عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٠ م.
  - ٢- أصول الفكر التربوي في الإسلام، عباس محبوب، دمشق، دار ابن كثير، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨.
  - ٣- الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م
  - ٤- إحياء علوم الدين، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٠٦هـ.
  - ٥- الأخلاق في الإسلام والفلسفة القديمة، عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني، دار النفائس - بيروت، ١٩٨٨ م.
  - ٦- بيان المعاني، عبد القادر ملا حويش السيد محمود آل غازي العاني (ت: ١٣٩٨هـ)، مطبعة الترقى، دمشق، ط١، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٥ م.

- ٧- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩١.
- ٨- التربية الأخلاقية الإسلامية ، مقداد يالجبين، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٩٧٧م.
- ٩- تدريس التربية الإسلامية الاسسس النظرية والاساليب العملية، د.ماجد زكي الجلاذ، عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٤م - ١٤٢٥هـ.
- ١٠- التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط١: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣م.
- ١١- التفسير الحديث، محمد عزت دروزة ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة، ١٣٨٣ هـ .
- ١٢- التفسير والمفسرون، الدكتور محمد السيد حسين الذهبي (ت: ١٣٩٨هـ)، مكتبة وهبة، القاهرة.
- ١٣- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروت-القاهرة، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ١٤- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
- ١٥- تهذيب الأخلاق، للجاحظ (ت٢٢٥)، دار الصحابة للتراث، ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م .
- ١٦- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان المعروف بـ (تفسير السعدي)، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (ت: ١٣٧٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.

- ١٧- جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٨- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المهورف بـ (صحيح البخاري)، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢ هـ.
- ١٩- السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- ٢٠- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- ٢١- علم الاخلاق الاسلامية، مقداد يالجن محمد علي، دار عالم الكتب للطباعة والنشر - الرياض ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م ط٢ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- ٢٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط٣ - ١٤١٤ هـ .
- ٢٣- اللؤلؤ المنضود في نسب السيد محمود، السيد الحاج سعد عبد اللطيف السيد حسين آل غازي، تحقيق: السيد محمود السيد سعيد السيد اللطيف آل غازي الرفاعي الموسوي الحسيني، دار المطبوعات للنشر، بيروت - لبنان، ط١، ٢٠١٣ م .
- ٢٤- المستدرك على تنمة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٢-٢٠٠٢ .

- ٢٥- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥.
- ٢٦- معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت الحموي بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٣٦ هـ)، مختصر تفسير بيان المعاني، الشيخ عبد القادر ملا حويش ، اختصره علاء محمد سعيد وأنس طنطا وأسامة البلخي، دار الرؤيا ، ودار البلخي، دمشق، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ٢٧- دار صادر - بيروت، ط٢، ١٩٩٥م .
- ٢٨- معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م .
- ٢٩- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م .
- ٣٠- معجم المؤلفين المعاصرين، محمد خير رمضان يوسف، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- ٣١- مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت: ١٣٦٧هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣.
- ٣٢- الموسوعة الميسرة في تراجم أئمة التفسير والإقراء والنحو واللغة، مجموعة من المؤلفين، مجلة الحكمة، ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

## الرسائل والاطاريح

- ١- رسالة ماجستير بعنوان الشيخ عبد القادر ملا حويش ومنهجه في تفسير آيات الاحكام من خلال تفسيره بيان المعاني، اسيل احمد حسين، جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، ٢٠١٩